كتبها Administrator
الاثنين, 20 مايو 2013 22:27 - تم التحديث فى الأربعاء, 25 مارس 2015 22:02

قصيدة يوميات خليجية

رذاذ الرطوبة خلف زجاج النوافذ،
والحَرّ يجثُمُ فوق (المكيِّف) ، والذكريات ،
فكيف الخروجُ .. إلى النسمة الصافيه ؟!
وتمشى العقاربُ أبطأَ من خطوة السلحفاة ،
على ساعة الحائط الساجيه

* * *

وأرقبُ..
قد ينطق الهاتفُ المستكنُّ،
وحين يرنَ .. يثرثر من لا أريدُ ،
فأرتد للوحدة القاسيه
وأَعْبُرُ لَيْلى برؤية فيلم ،
مشاهُده فجّةٌ كابيه
وأستعطفُ النومَ أن يستجيبَ ،
وأنّى استجاب القساةُ..
لرغبتنا الباكيه ؟!

* * *

بقلبى .. توقّيتُ شمسَ الخليج ،
بصدرى .. تنفستُ هذا الهواءَ الثقيلَ،
بكفّى .. جمعت اللالىء من شاطىء البحرِ ،
صَغتُ فرائدَها .. فى قلادهْ
ولكننى .. لا أحس السعاده!

* * *

هنا .. ما الذى ينقص المرء ،
هذى الشوارع موصوفة ،
وهذى البيوت مكيفة ،

والحوانيت مملؤة بالبضائع ،
أى اشتياق يكابده القلب..
فى الأضلع المساهده ؟!
وأى هوى يفتقد ؟!

* □ □ □*

هنود الخليج عيون تحدق..
ماذا بها ؟
أى شـ □ء تراه ؟
وكيف ترى ؟
ليس يدرى أحد!

* □ □ □*

وقفت بجانب سيارة ، كلها أجنحة
وما كان فيها سواه..
وراح يدخن مستغرقاً فى الأفق
تأملت وجها علاه الشحوب ،
وغضن منه احتراق القلق
..
وحين أتت بنته ، الطفلة ، الغضة ، المشرقه
تحرك فى فمها فستقه
وتلقى على حجره زنبقه
وتضحك من قلبها للحياة ،
أدار المحرك دون التفات لها ،
وأسلم للريح سيارته!

* □ □ □*

نظرة واحدهْ
قد تكون الردى

نظرة ثانيهْ
هى سيف الردى

..
خرجت من البحر ذات مساء بلون القمرْ
وما كان شعرك إلا الرياح ،
وما كان حسنُكَ إلا القدرْ
وحين لمحت ارتعاش القلوب ،
وأحسستِ أن هواك انتصرْ
حجبتِ عيونك خلف النقاب ،
وأومأت .. للسائق المنتظرْ
ذهبت كما تذهب الأمنيات مع السحبْ ،

كتبها Administrator

الاثنين, 20 مايو 2013 22:27 - تم التحديث فى الأربعاء, 25 مارس 2015 22:02

والسٌحْبُ لا تستقر!

* * *

وذات صباح ،
حَننتُ لمرأى اخضرار الحقول ،
لصوت خرير السواقى ،
لبوْح العصافير بين الغصون ،
اشتريت زهور البلاستيك ،
نَسّقتُها فى إناء ،
وقلت : سأروى عُطَاشى..
فلم تخمد اللهفة الظامئةْ!
..
لقد آن للقلب أن يعترفْ
رحلتُ فلم تبعد القاهرْ
وأبعدتُ .. لكنها حاضرهْ
وأين توجهتُ .. لا تختفى القاهرهْ
شوارعُها الضيقات ، مساجدُها العامرهْ
أناشيدُ باعتها الساهرهْ
..
حماقاتها .. نيلها العذب ، آمالُها العاثرهْ
بقلبى تعيشُ
فكيف السبيلُ إلى العشقِ
فى المدن الفاترهْ ؟!